

دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة التدقيق الخارجي

محمد العجمي طالب العلي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية من خلال بيان دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق، ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق، ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد ضم مجتمع الدراسة مكاتب وشركات التدقيق الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية خلال عام 2020-2021 والبالغ عددها 22 مكتب وشركة تدقيق معتمدة، وقد تم توزيع استبانة على عينة من 50 مدقق، واسترداد 48 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية من خلال رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز إدراك مدققي الحسابات لأهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم استراتيجيات التدقيق وتنفيذها، وتشجيعهم على الالتحاق بدورات التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في التدقيق.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الإلكتروني، كفاءة التدقيق الخارجي

تاريخ الابداع: 2022/10/22

تاريخ النشر: 2023/2/12



حقوق النشر: جامعة دمشق - سورية،

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر

بموجب CC BY-NC-SA

The role of electronic auditing in raising the efficiency of external audit

Muhammad Al-Ajmi

Talib Al-Ali

Abstract:

The study aimed to determine the role of electronic auditing to enhancing the quality of the external audit process in the Syrian business environment by clarifying the effect of electronic auditing in improving the quality of the audit planning phase, improving the quality of the audit implementation phase, and evaluating the control systems of the client facility.

The descriptive analytical approach was relied on, and the study population included 22 auditing offices and companies subject to the supervision of the Syrian Securities and Financial Markets Authority during the year 2020-2021, which numbered 22 accredited auditing offices and companies. A questionnaire was distributed to a sample of 50 auditors, and 48 valid questionnaires were retrieved for statistical analysis.

The study concluded that there is a positive and significant relation between electronic auditing and the quality of the external audit process in the Syrian business environment by improving the quality of the audit planning stage and improving the quality of the audit implementation stage and evaluating the control systems of the client facility.

The study recommended the necessity of enhancing auditors' awareness of the importance of information technology in supporting and implementing audit strategies, and encouraging to join specialized training courses in the field of information technology and its uses in auditing.

Key Words: Electronic Auditing, Efficiency Of External Audit

Received: 22/10/2022

Accepted: 12/2/2023



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under

A CC BY- NC-SA

الإطار العام للدراسة:

أولاً: المقدمة:

أدى التطور في ذكاء الأعمال واستخدام الحواسيب إلى التطور في مختلف المجالات وقطاعات الأعمال، وألقى بظلاله على كافة جوانب الحياة حتى شمل كل ما يتعلق بالمحاسبة والمراجعة وتدقيق الحسابات، حتى أضحت هناك اختصاصات تحت مسمى التدقيق الإلكتروني، وقد ساهم ذلك بالتغلب على بعض جوانب القصور البشري عند ممارسة الحكم المهني، إذ أن منهجيات التدقيق الجديدة تتبنى مفهوم المخاطر والذي يتضمن بعداً " استراتيجياً " فيما يتعلق بقدرة الشركة على تحقيق أهدافها، الأمر الذي يتطلب من مدقي الحسابات الاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة التي يمكن أن تحدد العوامل التي تمنع الشركة من تحقيق أهدافها. وهنا ظهر ما يسمى بالتدقيق الإلكتروني إضافة إلى ظهور المعايير المهنية التي ترشد وتوجه طرق التعامل مع الأنظمة المرتبطة بالتدقيق الإلكتروني، وذلك عند تدقيق الحسابات في بيئة المعلومات المؤتمتة، ويسعى هذا البحث للتحقق من أن عملية التدقيق الإلكتروني باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في رفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي، وإنجاز مهام التدقيق الخارجي بأقل وقت وبكلفة أقل الأمر الذي يسهم في تحسين جودة خدمات التدقيق ودعم استراتيجية التدقيق وتقليل مخاطر التدقيق، وزيادة ربحية شركات التدقيق والحصة السوقية لها.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

مع انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تبعها من تطورات في مختلف الميادين ولا سيما التدقيق والمراجعة، ظهرت الحاجة للتحقق من مدى فاعلية الاعتماد على التدقيق الإلكتروني في إنجاز المهام المنوطة بالمراجع على أكمل وجه، وخاصة أن عمل المدقق له طابع خاص، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

هل يساهم التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- هل يساهم التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق؟
- 2- هل يساهم التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق؟
- 3- هل يساهم التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل؟

ثالثاً: الدراسات السابقة:

1-دراسة السامرائي، والشريدة (2020) بعنوان: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدقي الحسابات-دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين.¹ هدفت الدراسة إلى تعريف دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجية التدقيق المستخدمة في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين من خلال بيان دور وأهمية التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودور وأهمية التدقيق الرقمي في دعم استراتيجية التدقيق، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالتطبيق على شركات

¹ السامرائي، عمار عصام، والشريدة، نادية عبد الجبار (2020) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدقي الحسابات-دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 1، البحرين.

تدقيق الحسابات العاملة في مملكة البحرين البالغ عددهم 17 شركة، وقد تم اختيار عينة عشوائية من 85 مدقق مجاز، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحقيق جودة عملية التدقيق وكذلك يساهم أيضاً في دعم تطبيق استراتيجية التدقيق في مملكة البحرين.

2-دراسة (بن قطيب، 2017) بعنوان: دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية- دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التدقيق في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات وجودة المعلومات المحاسبية، تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة الدراسة البالغ عددها 34 عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية تيارت، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدقيق والتي تؤثر إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية، مع الأخذ بالاعتبار لمخاطر التدقيق ومخاطر التكنولوجيا، التي تمثل تهديداً حقيقياً لمهنة التدقيق، وإيجاد السبل الكفيلة للتصدي للمخاطر حتى يؤدي التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات دوره الحقيقي وبالتالي تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

3-دراسة (زقوت، 2016) بعنوان: مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة- دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد ضم مجتمع الدراسة كبرى شركات التدقيق المحلية والدولية العاملة في قطاع غزة بعدد 18 مكتب وشركة، وتشتمل على 80 مدقق، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات من خلال فهم بيئة الرقابة الداخلية بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال التدقيق بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق.

4-دراسة (سمور، 2014) بعنوان: دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الإلكتروني في تعزيز جودة خدمات التدقيق في فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة بشكل كامل والمكونة من شركات التدقيق الدولية والإقليمية والمحلية الكبرى في قطاع غزة بعدد (9) شركات تدقيق، وتشتمل على (45) مدققاً، وتم استرداد (41) استبانة أي ما نسبته حوالي (91%)، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS".

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة تخطيط عملية التدقيق يؤدي إلى تعزيز جودة خدمة التدقيق، وكذلك يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، بالإضافة إلى فهم بيئة الرقابة الداخلية، وأظهرت النتائج أن استخدام التدقيق الإلكتروني في تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية

¹ سمور، نبيل إبراهيم إسماعيل(2014)، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين.

للأرصدة يؤدي إلى تعزيز جودة خدمة التدقيق، وأن استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة استكمال التدقيق وإصدار تقرير المدقق يؤدي إلى تعزيز جودة خدمة التدقيق.

5-دراسة (Hashem, 2020) بعنوان:

The Impact of using iT on the Quality of Auditing in Lebanon:

أثر استخدام تقنية المعلومات على جودة التدقيق في لبنان¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام تقنية المعلومات على جودة التدقيق في لبنان. لتحقيق ذلك، تم توزيع استبيان على عينة عشوائية من 130 خبير محاسبة ومدقق حسابات يعملون في مكاتب التدقيق والمراجعة في لبنان. تم تحليل 100 استبيان باستخدام الحزمة الإحصائية العلوم الاجتماعية (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى وعي المدققين في لبنان فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة تدقيق. وذلك لدقتها في إخراج البيانات وتصنيفها كما يحسن أداء أعمال التدقيق وتوثيقها. وتقليل وقت العمل ويقلل من تكلفة استكمال التدقيق وكذلك تحسين الإجراءات التحليلية

6- دراسة (Al-Zoubi, & Al-Qadi, 2016) بعنوان:

The Effect of Electronic Auditing in Reducing the Burden of Electronic Environment Complexity of Accounting Information System on the Auditor:

أثر التدقيق الإلكتروني في تقليل عبء البيئة الإلكترونية المعقدة لنظام المعلومات المحاسبية على المدقق²

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التدقيق الإلكتروني في تخفيف عبء البيئة الإلكترونية وتعقيد نظام المعلومات المحاسبية على المدقق. تم إعداد استبيان إضافة إلى مقابلة أجريت مع عدد من مبرمجي نظام المعلومات المحاسبية وعدد المدققين الذين يستخدمون النظام الإلكتروني في التدقيق وزعت 100 استبانة على المدققين الخارجيين العاملين في مكاتب التدقيق في عمان الذين تم اختيارهم عشوائياً. توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير لنظام التدقيق الإلكتروني في تخفيف العبء الإلكتروني والتعقيد البيئي لنظام المعلومات المحاسبية على المدقق.

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهج المتبع ألا أنها قد اختلف عنها من حيث الحدود الزمانية والمكانية وتعدد المتغيرات المدروسة، وتعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تمت في بيئة الأعمال السورية، وبالتطبيق على مكاتب وشركات التدقيق المعتمدة من قبل هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث من جانبين:

أهمية علمية:

¹ Hashem, B., & Sujud, H. (2020). The Impact of using iT on the Quality of Auditing in Lebanon. *International Research Journal of Finance and Economics*, (178).

² Al-Zoubi, A. M., & Al-Qadi, F. S. (2016). The Effect of Electronic Auditing in Reducing the Burden of Electronic Environment Complexity of Accounting Information System on the Auditor. *Research Journal of Finance and Accounting*, 7(14), 175-187.

تتمثل بنقص الدراسات التي تناولت التدقيق الإلكتروني، إضافة إلى حداثة هذا الموضوع وتزايد أهميته عالمياً، مما يضيف قيمة علمية للرصد الأكاديمي وإثراء المكتبة العلمية بمواضيع لم تحظى بالاهتمام الكافي في بيئة الأعمال السورية. أهمية عملية:

تكمّن بضرورة تنبيه المدقق الخارجي إلى أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بالاعتماد على البرامج الإلكترونية. خامساً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- بيان دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق
- 2- بيان دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق
- 3- بيان دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

سادساً: فرضيات الدراسة:

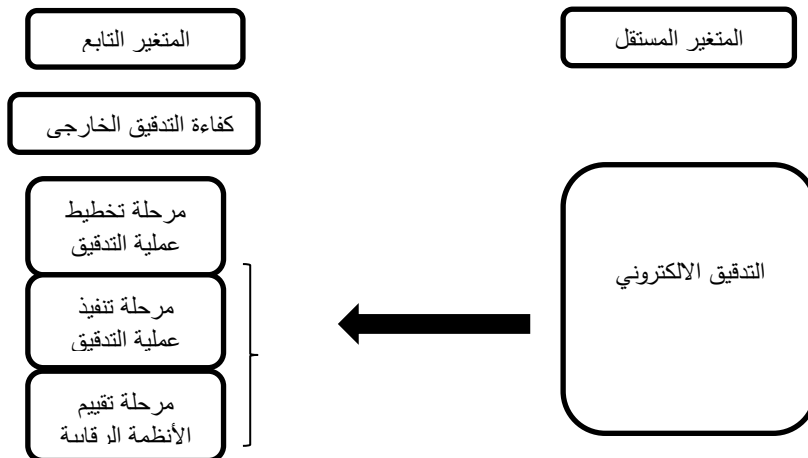
توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية. وينبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق
- 2- توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق
- 3- توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

سابعاً: منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري والتحليلي من خلال جمع البيانات عن طريق الاستبانة العلمية، تم تصميمها كأداة لجمع البيانات، وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي spss.

ثامناً: أنموذج الدراسة:



ضمت الدراسة نوعين من المتغيرات:

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم التدقيق الإلكتروني:

عرف التدقيق الإلكتروني على أنه "عملية منظمة للحصول على أدلة تتعلق بتأكيدات الإدارة عن البيانات المالية، وتقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل التحقق من مدى مطابقة تأكيدات الإدارة للمعايير الموضوعية وتوصيل النتائج للأطراف ذات العلاقة".¹ كما عرف بأنه: عملية منظمة لتجميع الأدلة الإلكترونية للتدقيق كأساس معقول لإبداء رأي فني محايد بشأن مدى صدق التقارير والمعلومات المالية المعدة في ظل نظام معلومات محاسبي فوري غير ورقي.² مما سبق يشار إلى التدقيق الإلكتروني بأنه: استخدام الحاسوب في عملية التدقيق وجمع المعلومات والبيانات مع المحافظة عليها لتحقيق الكفاءة في الأنظمة

ثانياً: نشأة التدقيق الإلكتروني:

كان لتطور نظم المعلومات المحاسبية من نظم تقليدية إلى نظم الكترونية الأثر الأكبر وراء نشأة التدقيق الإلكتروني، والذكاء الاصطناعي جزء من علوم الحاسب يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية تعطي نفس الخصائص التي نعرفها بالذكاء في السلوك الإنساني، وهو يعمل معتمداً على مبدأ مضاهاة التشكيلات التي يمكن بواسطته وصف الأشياء والأحداث والعمليات باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية، كما يعرف بأنه: المقدرة على التعلم والفهم وحل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى المقدرة على تحقيق أداء مهمة إدراكية على مستوى البشر، وهو أحد تطبيقات علم الحاسبات الآلية والذي يهتم ببناء البرامج القادرة على أداء المهام التي تتطلب أداؤها أشخاص أذكاء مثل الاستنتاج والمنطق.³

وفي مجال تدقيق الحسابات الإلكتروني يعتبر الذكاء الاصطناعي هو الآلية التي يتم الاعتماد عليها في عملية التدقيق الإلكتروني.

ثالثاً: أهداف التدقيق الإلكتروني:

يهدف التدقيق الإلكتروني إلى حماية وتأمين موارد وأصول نظم المعلومات المحاسبية، والتأكد من فعالية وكفاءة النظم الإلكترونية، وسلامة البيانات وصحتها، إضافة إلى التحقق من كفاية ضوابط إدارة الأصول والبرامج، وتأمين وتعزيز سلامة نظم المعلومات المحاسبية، فضلاً عن تقييم مخاطر إدارة نظم المعلومات المحاسبية، والتحقق من سلامة تنفيذ سياسات وإجراءات المؤسسة التشغيلية وإن هذه السياسات والإجراءات ملائمة وكافية لتحقيق فعالية التشغيل وشمولية معالجة البيانات، وإبداء رأي فني محايد عن مدى صدق المعلومات والتقارير المالية وإن اكتشاف الأخطاء والتلاعب والمخالفات أو معاقبة وتهديد الموظفين ليس إلا منتج فرعي لعمليات الفحص.⁴

وبالتالي فإن هدف التدقيق الإلكتروني هو سهولة الحصول على المعلومات والتقارير وسهولة معرفة الأخطاء والمخالفات المالية.

¹ سمور، نبيل إبراهيم إسماعيل (2014)، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين، ص 12

² إبراهيم، اعتماد محمد يوسف (2018)، المراجعة الإلكترونية ودورها في تضيق فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية بالتطبيق على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، ص 24.

³ السامرائي، عمار عصام، والشريفة، نادية عبد الجبار (2020) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدقق الحسابات- دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 1، البحرين، ص 19

⁴ إبراهيم، اعتماد محمد يوسف (2018)، المراجعة الإلكترونية ودورها في تضيق فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية بالتطبيق على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، ص 25.

رابعاً: كفاءة التدقيق:

يعد تحديد مفهوم كفاءة التدقيق من الأمور الصعبة، وذلك لصعوبة وضع حدود واضحة النطاق أو المجال الذي يجب أن تغطيه كفاءة التدقيق¹.

تشير كفاءة التدقيق إلى مدى قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية والإفصاح عنها، بالإضافة إلى تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وحماية مصالحهم بكفاءة مهنية عالية².

خامساً: دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق كفاءة عملية التدقيق:

أصبحت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات جزءاً ضرورياً من الحياة اليومية، فقد أثرت تلك الظاهرة على كل المجالات البشرية، وأصبحت ضمن المتطلبات اليومية للأفراد والمؤسسات. ومن أبرز ما أنتجته تكنولوجيا المعلومات هو وجود برامج إلكترونية تستخدم في عملية التدقيق، كتقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية ونظراً لأهمية استخدام البرامج الإلكترونية في التدقيق فقد اتجهت العديد من الحكومات ومؤسسات الأعمال لتطبيقها للاستفادة منها بشكل كبير وذلك بسبب المزايا التي تحققها للمدقق والمستفيدين من البيانات المالية، ولقد أظهرت العديد من الدراسات الفوائد والإيجابيات التي يمكن أن تحققها مكاتب وشركات التدقيق عند استعانتها بالبرامج الإلكترونية، ولعل أبرزها قدرة التخزين الهائلة مهما كان حجم البيانات المخزنة بتكلفة منخفضة وبجهد أقل. وما تؤديه من مساهمة فعالة في تحقيق جودة التدقيق، كما أنها تلعب دوراً فعالاً للمساهمة في النمو الاقتصادي للمجتمع واستقراره المالي، كما يساهم استخدام التدقيق الإلكتروني في توفير أسس أفضل لممارسة الحكم الشخصي من قبل مدققي الحسابات، كما تساهم في تقليل تكاليف عملية التدقيق ما يؤدي إلى رفع كفاءة عملية التدقيق بشكل عام، ويساهم في الارتقاء بالمهنة إلى المستوى الذي يخدم فيه الأطراف المستفيدة على أفضل وجه وإن التدقيق الإلكتروني لم يغير المناهج والطرق المحاسبية ولكنها غيرت بصفة أساسية وجوهرية الإجراءات المحاسبية والأساليب كما أن هدف التدقيق لم يتغير ولكن الأدوات التي يستخدمها المدققين لتحقيق الأهداف قد تغيرت³.

كما يؤدي التدقيق الإلكتروني إلى جعل المدقق أكثر كفاءة وخبرة في مجال عمل الحاسوب ومعالجة البيانات، كما يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات بالإضافة إلى فهم بيئة الرقابة الداخلية كما يستخدم في تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة بما يؤدي إلى تعزيز جودة التدقيق، كما أن استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة استكمال التدقيق وإصدار تقرير المدقق يؤدي إلى تعزيز جودة التدقيق⁴.

¹ اللهبي، اسراء كاظم عبيد حسن (2013) إنموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق، مجلة دراسات محاسبية

ومالية، المجلد الثامن، العدد 23، الجزائر، ص 264

² التميمي، هاشم حسن (2018) أثر عدم تبني الدوران الإلزامي للمدقق الخارجي في جودة التدقيق واكتشاف الأخطاء- دراسة ميدانية في شركات ومكاتب التدقيق العراقية، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 43، العراق، ص 54

³ إبراهيم، اعتماد محمد يوسف (2018)، المراجعة الإلكترونية ودورها في تضيق فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية بالتطبيق على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، ص 23.

⁴ سمور، نبيل إبراهيم إسماعيل (2014)، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين. ص 43

كما تكمن أهمية التدقيق الإلكتروني في تخفيض التكاليف على الرغم من ارتفاع أسعار برامج التدقيق، إلا أنها تعطي نتائج تدقيق تتمتع بالكفاءة، ولا بد أن يكون لها وجود في سوق التدقيق وأن يكون للشركة المطبقة للبرامج الإلكترونية نصيب أكبر من باقي شركات التدقيق.

التحليل ومناقشة الفروض:

1- مجتمع وعينة الدراسة:

ضم مجتمع الدراسة مكاتب وشركات التدقيق الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية خلال عام 2020-2021 والبالغ عددها 22 مكتب وشركة تدقيق معتمدة.

وقد تبين أن عدد المدققين فيها 60 وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها 50 مفردة وفقاً لجدول العينات العشوائية المعتمدة.

2- أداة الدراسة :

تم توزيع استبانة على عينة من 50 مدقق، واسترداد 48 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي التكرارات والنسب المئوية واختبار الانحدار الخطي البسيط نظراً لتبني الباحث نموذج يتضمن متغير مستقل وعدد من المتغيرات التابعة الفرعية.

3- تصميم الاستبانة:

تم تصميم الاستبانة في قسمين أساسيين: القسم الأول: مُخصص للأسئلة العامة ويشمل المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث، وهي: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الموقع الوظيفي وقد ضم القسم الثاني متغيرات الدراسة.

4- تحليل خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (1) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

| المستوى التعليمي | إجازة جامعية | ماجستير | دكتوراه | أخرى |
|------------------|--------------|---------|---------|------|
| التكرار | 38 | 6 | 2 | 2 |
| النسبة المئوية | 79.2% | 12.5% | 4.2% | 4.2% |

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 79.2% هم من الحائزين على إجازة جامعية، تليها 12.5% من الحاصلين على درجة الماجستير، تليها ما نسبته 4.2% من الحاصلين على درجة الدكتوراه تليها 4.2% من حملة الشهادات الأخرى مثل معهد تجاري مما يدل على المستوى التعليمي الجيد لأفراد العينة.

الجدول رقم (2) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

| عدد سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى 9 سنوات | من 10 إلى 14 سنة | 15 سنة فأكثر |
|------------------|----------------|------------------|------------------|--------------|
| التكرار | 13 | 20 | 9 | 6 |
| النسبة المئوية | 27.1% | 41.7% | 18.8% | 12.5% |

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 41.7% من أفراد العينة هم من ذوي الخبرة من 5 إلى 9 سنوات تليها، 27.1% هم ممن خبرتهم أقل من 5 سنوات تليها 18.8% من هم خبرتهم من 10 إلى 14 سنة مما يدل على الخبرة الجيدة لأفراد العينة

الجدول رقم (3) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب عدد الموقع الوظيفي

| مدقق | مدقق رئيسي | مدير تدقيق | |
|-------|------------|------------|----------------|
| 43 | 2 | 3 | التكرار |
| 89.6% | 4.2% | 6.3% | النسبة المئوية |

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 6.3% من أفراد العينة هم من الذين يشغلون منصب مدير تدقيق، ويليهما ما نسبته 4.2% من الذين يشغلون مدقق رئيسي، ويليهما 89.6% من فئة المدققين.

5- اختبار ثبات الاستبانة:

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها، حيث تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل Cronbach's Alpha لمعرفة مدى الاتساق الداخلي بين العبارات " تتراوح قيمة معامل Cronbach's Alpha بين (0-1) وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألا يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل عن (0.60).

الجدول رقم (4) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

| المحور | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|--|-------------------------|
| التدقيق الالكتروني | 0.873 |
| رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق | 0.807 |
| رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق | 0.847 |
| رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل | 0.837 |

يوضح الجدول رقم (4) نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل محور من محاور الاستبيان المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من 0.6 وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

6- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة وإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3.4.

الجدول رقم (5) الأهمية النسبية للموافقات

| فئات قيم المتوسط الحسابي | التقدير |
|--------------------------|--------------------------|
| من 1 الى 1.79 | درجة موافقة منخفضة جدا |
| من 1.8 الى 2.59 | درجة الموافقة منخفضة |
| من 2.6 الى 3.39 | درجة الموافقة متوسطة |
| من 3.4 الى 4.19 | درجة الموافقة مرتفعة |
| من 4.2 الى 5 | درجة الموافقة مرتفعة جدا |

المصدر : إعداد الباحث

الجدول رقم (6) الإحصاءات الوصفية للمحور الأول: التدقيق الالكتروني

| النتيجة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | 2 | 3 | 4 | 5 | الفقرة |
|---------------|-------------------|---------------|----|----|----|----|--|
| موافقة مرتفعة | 0.82916 | 3.6875 | 6 | 5 | 34 | 3 | يتوفر أجهزة حاسوبية يستخدمها المدقق أثناء قيامه بالتدقيق |
| موافقة مرتفعة | 0.77070 | 3.7917 | 3 | 8 | 32 | 5 | يعتمد المدقق على استخدام برامج ذكية لتطوير عملية التدقيق. |
| موافقة مرتفعة | 0.89695 | 3.5625 | 6 | 13 | 24 | 5 | تتم إعداد المراسلات مع العملاء وطباعتها على الحاسوب |
| موافقة متوسطة | 0.97486 | 3.3333 | 9 | 16 | 19 | 4 | يستخدم المدقق أجهزة ومعدات تكنولوجية وحاسوبية حديثة لتطوير عمليات التدقيق. |
| موافقة مرتفعة | 0.94437 | 3.7083 | 4 | 12 | 24 | 8 | يتم تدريب المدققين باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التدقيق. |
| موافقة مرتفعة | 0.61742 | 3.9583 | 2 | 4 | 36 | 6 | تتوافر برامج تدقيق حاسوبية جاهزة لدى مكتب التدقيق |
| موافقة مرتفعة | 0.67339 | 4.1875 | 1 | 4 | 28 | 15 | توجد برامج معدة مسبقاً لتحليل النسب المالية |
| موافقة مرتفعة | 0.62704 | 4.1042 | 1 | 1 | 37 | 9 | توجد برامج تكشف مواقع الأخطاء حال حدوثها |
| موافقة مرتفعة | 0.58365 | 3.7917 | 48 | | | | التدقيق الالكتروني |

المصدر : إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.79) بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري (0.58) حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يتم الاعتماد على البرامج الالكترونية عند أداء عملية التدقيق.

الجدول رقم (7) الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني: رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

| النتيجة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | 2 | 3 | 4 | 5 | الفقرة |
|---------------|-------------------|---------------|----|----|----|----|--|
| موافقة مرتفعة | 0.72902 | 3.9792 | 2 | 7 | 29 | 10 | يؤدي استخدام برمجيات متخصصة بالتدقيق الالكتروني إلى تعزيز جودة تخطيط عملية التدقيق |
| موافقة مرتفعة | 0.81187 | 3.6458 | 4 | 15 | 23 | 6 | يساعد استخدام الأجهزة المتطورة وشبكات الاتصال في التدقيق في تعزيز جودة تخطيط عملية التدقيق |
| موافقة مرتفعة | 0.88100 | 3.7708 | 3 | 13 | 23 | 9 | تساعد البرمجيات المتخصصة في إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق بشكل أفضل |
| موافقة مرتفعة | 0.56962 | 4.1250 | 1 | 2 | 35 | 10 | تساعد البرمجيات المتخصصة في احتساب حجم العينة بشكل دقيق |
| موافقة مرتفعة | 0.77842 | 3.7708 | 3 | 9 | 31 | 5 | يساعد التدقيق الالكتروني في توزيع المهام على الموظفين وتقسيمها بين فريق التدقيق بشكل أفضل |
| موافقة مرتفعة | 0.73899 | 3.9167 | 1 | 9 | 30 | 8 | يسهم التدقيق الالكتروني في إعداد نماذج المذكرات والوثائق مثل رسائل الارتباط مع العميل |
| موافقة مرتفعة | 0.77070 | 3.7083 | 1 | 17 | 24 | 6 | يسهم التدقيق الالكتروني في القيام بالمراجعة التحليلية الأولية للتدقيق |
| موافقة مرتفعة | 0.51704 | 3.8452 | 48 | | | | تعزيز جودة مرحلة تخطيط عملية التدقيق |

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.84) بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري (0.51) حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يساهم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والبرامج الالكترونية في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق.

الجدول رقم (8) الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث: رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

| النتيجة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | 2 | 3 | 4 | 5 | الفقرة |
|-------------------|-------------------|---------------|----|---|----|----|--|
| موافقة مرتفعة | 0.58194 | 4.0417 | 0 | 7 | 32 | 9 | تساعد البرامج الالكترونية المدقق على زيادة التنسيق بين مراحل عملية التدقيق المختلفة وتكاملها |
| موافقة مرتفعة | 0.60582 | 4.1250 | 1 | 3 | 33 | 11 | تساهم الأنظمة والبرامج الالكترونية في اختيار مصدر جمع أدلة الإثبات في التدقيق |
| موافقة مرتفعة جدا | 0.60105 | 4.3542 | 0 | 3 | 25 | 20 | يؤدي توظيف التكنولوجيا في أداء عملية التدقيق إلى تعزيز قدرة المدقق على اختيار أدلة ذات جودة عالية |
| موافقة مرتفعة جدا | 0.61742 | 4.2917 | 1 | 1 | 29 | 17 | يؤدي التدقيق الالكتروني إلى زيادة تأهيل الأفراد معدي ادلة التدقيق |
| موافقة مرتفعة جدا | 0.60105 | 4.3542 | 0 | 3 | 25 | 20 | تساعد البرامج الالكترونية في تحقيق الجودة في حفظ أوراق العمل |
| موافقة مرتفعة جدا | 0.62420 | 4.3125 | 1 | 1 | 28 | 18 | يسهم التدقيق الالكتروني في تقييم نتائج العينات |
| موافقة مرتفعة | 0.90703 | 3.8333 | 4 | 9 | 25 | 10 | يسهم التدقيق الالكتروني في احتساب الانحرافات في الوقت بين الوقت المقدر للعملية والوقت الفعلي المبذول في تأدية المهام |
| موافقة مرتفعة | 0.47440 | 4.1875 | 48 | | | | تعزيز جودة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق |

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور (4.18) بموافقة مرتفعة وانحراف معياري (0.47) حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يساهم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والبرامج الالكترونية في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق.

الجدول رقم (9) الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع: رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

| النتيجة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | 2 | 3 | 4 | 5 | الفقرة |
|-----------------------|-------------------|---------------|----|----|----|----|--|
| موافقة مرتفعة جداً | 0.51183 | 4.3125 | 0 | 1 | 31 | 16 | يساعد التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات |
| موافقة مرتفعة جداً | 0.50353 | 4.5417 | 0 | 0 | 22 | 26 | يؤدي استخدام البرمجيات المتخصصة بالتدقيق الإلكتروني إلى تقدير خطر الرقابة بشكل أدق |
| موافقة مرتفعة | 0.69669 | 3.9375 | 1 | 10 | 28 | 9 | يساعد التدقيق الإلكتروني بفحص فعالية تصميم وتشغيل أنظمة الرقابة الداخلية ومدى إمكانية الاعتماد عليه |
| موافقة مرتفعة جداً | 0.50353 | 4.4583 | 0 | 0 | 26 | 22 | يؤدي وجود نظام معلومات الكتروني سليم إلى سهولة وكفاءة فحص نظام الرقابة الداخلية ومن ثم اكتشاف الأخطاء بأقل وقت وجهد وتكلفة |
| موافقة مرتفعة جداً | 0.60983 | 4.2708 | 1 | 1 | 30 | 16 | يتم الاعتماد على التدقيق الإلكتروني لأغراض تحليل وفهم بيئة الرقابة الداخلية وآليات عملها |
| موافقة مرتفعة جداً | 0.50353 | 4.5417 | 0 | 0 | 22 | 26 | يسهم التدقيق الإلكتروني في إعداد خرائط التدفق التي تهدف إلى التعرف على الرقابة الداخلية لدى العميل |
| موافقة مرتفعة | 0.51528 | 4.1042 | 0 | 4 | 35 | 9 | يسهم التدقيق الإلكتروني في توثيق نظام الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي للعميل |
| موافقة مرتفعة جداً | 0.39354 | 4.3095 | 48 | | | | تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل |

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور (4.30) بموافقة مرتفعة جداً وانحراف معياري (0.39) حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يساهم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والبرامج الإلكترونية في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

سابعاً: اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية. بغرض اختبار الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل في كفاءة التدقيق كمتغير تابع.

الجدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة التدقيق

| Std. Error of the Estimate | Adjusted R Square | R Square | R |
|----------------------------|-------------------|----------|--------------------|
| 0.26131 | 0.530 | 0.540 | 0.735 ^a |

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 10 أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.735)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.530)، أي إن التدقيق الإلكتروني يفسر (53%)، من التغيرات الحاصلة في كفاءة التدقيق.

الجدول رقم (11) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق الإلكتروني في كفاءة التدقيق

| Sig. | T | Standardized Coefficients | Unstandardized Coefficients | | Model |
|-------|-------|---------------------------|-----------------------------|-------|--------------------|
| | | Beta | Std. Error | B | |
| 0.000 | 9.155 | | 0.250 | 2.293 | (Constant) |
| 0.000 | 7.353 | 0.735 | 0.065 | 0.480 | التدقيق الإلكتروني |

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم 11 إلى أن (التدقيق الإلكتروني) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية.

اختبار الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق كمتغير تابع.

الجدول رقم (12) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

| Std. Error of the Estimate | Adjusted R Square | R Square | R |
|----------------------------|-------------------|----------|--------------------|
| 0.32390 | 0.608 | 0.616 | 0.785 ^a |

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 12 أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.785)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.608)، أي إن التدقيق الإلكتروني يفسر (60.8%)، من التغيرات الحاصلة في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق.

الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

| Sig. | T | Standardized Coefficients | Unstandardized Coefficients | | Model |
|-------|-------|---------------------------|-----------------------------|-------|--------------------|
| | | Beta | Std. Error | B | |
| 0.000 | 3.895 | | 0.310 | 1.209 | (Constant) |
| 0.000 | 8.588 | 0.785 | 0.081 | 0.695 | التدقيق الإلكتروني |

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم 13 إلى أن (التدقيق الإلكتروني) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق.

اختبار الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق كمتغير تابع

الجدول رقم (14) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

| Std. Error of the Estimate | Adjusted R Square | R Square | R |
|----------------------------|-------------------|----------|--------------------|
| 0.37140 | 0.387 | 0.400 | 0.633 ^a |

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 14 أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.633)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.387)، أي إن التدقيق الإلكتروني يفسر (38.7%)، من التغيرات الحاصلة في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق.

الجدول رقم (15) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

| Sig. | T | Standardized Coefficients | Unstandardized Coefficients | | Model |
|-------|-------|---------------------------|-----------------------------|-------|--------------------|
| | | Beta | Std. Error | B | |
| 0.000 | 6.286 | | 0.356 | 2.238 | (Constant) |
| 0.000 | 5.540 | 0.633 | 0.093 | 0.514 | التدقيق الإلكتروني |

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم 15 إلى أن (التدقيق الإلكتروني) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق.

اختبار الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل كمتغير تابع

الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

| Std. Error of the Estimate | Adjusted R Square | R Square | R |
|----------------------------|-------------------|----------|--------------------|
| 0.37366 | 0.098 | 0.118 | 0.343 ^a |

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 16 أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.343)، وهو ما يبين وجود ارتباط ضعيف بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل وأن معامل التحديد هو (0.098)، أي إن التدقيق الإلكتروني يفسر (9.8%)، من التغيرات الحاصلة في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

الجدول رقم (17) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق الإلكتروني في تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

| Sig. | T | Standardized Coefficients | Unstandardized Coefficients | | Model |
|-------|-------|---------------------------|-----------------------------|-------|--------------------|
| | | Beta | Std. Error | B | |
| 0.000 | 9.584 | | 0.358 | 3.433 | (Constant) |
| 0.017 | 2.476 | 0.343 | 0.093 | 0.231 | التدقيق الإلكتروني |

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم 21 إلى أن (التدقيق الإلكتروني) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

النتائج والتوصيات:

النتائج

- 1- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية.
- 2- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق.
- 3- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة مرحلة التنفيذ لعملية التدقيق.
- 4- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

التوصيات

1. ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال التدقيق الإلكتروني من برامج متجددة لأن ذلك سينعكس ايجاباً على كفاءة عملية التدقيق الخارجي في سورية وفق نتائج هذه الدراسة.
2. تطوير البنية التحتية الإلكترونية لمكاتب التدقيق بشكل مستمر واختيار أفضل البرامج التي تساعد في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم للتدقيق والمراجعة، فذلك يسهم في تحسين كفاءة تلك المراحل الخاصة بعملية التدقيق وفق نتائج هذه الدراسة.
3. تشجيع مدققي الحسابات على الالتحاق بدورات التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في التدقيق.
4. ضرورة وضع خطط في مكاتب التدقيق من أجل تدريب وتأهيل المدققين لاستخدام التدقيق الإلكتروني.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- 1- السامرائي، عمار عصام، والشريدة، نادية عبد الجبار (2020) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدققي الحسابات-دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 1، البحرين.
- 2- غريبي، محي الدين، وبحري، عبد العزيز، وكريطي، عباس (2017) أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة-دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 3- سمور، نبيل إبراهيم إسماعيل(2014)، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين.
- 4- إبراهيم، اعتماد محمد يوسف(2018)، المراجعة الإلكترونية ودورها في تضيق فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية بالتطبيق على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان.
- 5- النميمي، هاشم حسن (2018) أثر عدم تبني الدوران الإلزامي للمدقق الخارجي في جودة التدقيق واكتشاف الأخطاء-دراسة ميدانية في شركات ومكاتب التدقيق العراقية، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 43، العراق
- 6- اللهبي، اسراء كاظم عبيد حسن (2013) إنموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 23، الجزائر.
- 7- الشاهين، عصام تركي (2015) أثر تقييم مخاطر التدقيق في جودة التدقيق-دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سورية.
- 8- النعسان، سماح أسامة (2018) العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين-دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلسطين.

المراجع الاجنبية

- 1- Hashem, B., & Sujud, H. (2020). The Impact of using iT on the Quality of Auditing in Lebanon. International Research Journal of Finance and Economics, (178).
- 2- Al-Zoubi, A. M., & Al-Qadi, F. S. (2016). The Effect of Electronic Auditing in Reducing the Burden of Electronic Environment Complexity of Accounting Information System on the Auditor. Research Journal of Finance and Accounting, 7(14), 175-187.

الملحق :**الملحق رقم (1) استمارة استبيان**

تحية طيبة وبعد.

يتم إعداد بحث بعنوان:

أهمية التدقيق الإلكتروني ودوره في تعزيز جودة عملية التدقيق الخارجي (دراسة ميدانية)

تم إعداد هذا الاستبيان حيث أن إجاباتكم على الأسئلة ستغني البحث بكل ما هو مفيد وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر

أولاً: البيانات الديموغرافية لأفراد العينة:

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

1- المؤهل العلمي

| | | | |
|--------------|---------|---------|------|
| إجازة جامعية | ماجستير | دكتوراه | أخرى |
|--------------|---------|---------|------|

2- عدد سنوات الخبرة:

| | | | |
|----------------|-------------------|------------------|--------------|
| أقل من 5 سنوات | من 5 إلى 10 سنوات | من 10 إلى 15 سنة | 15 سنة فأكثر |
|----------------|-------------------|------------------|--------------|

3- الموقع الوظيفي:

| | | |
|------------|------------|------|
| مدير تدقيق | مدقق رئيسي | مدقق |
|------------|------------|------|

ثانياً: بيانات الدراسة:

الرجاء وضع علامة (صح) في المربع المناسب للإجابة:

| الرقم | الفقرات | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| التدقيق الالكتروني | | | | | | |
| 1 | يتوفر أجهزة حاسوبية يستخدمها المدقق أثناء قيامه بالتدقيق | | | | | |
| 2 | يعتمد المدقق على استخدام برامج ذكية لتطوير عملية التدقيق. | | | | | |
| 3 | تتم إعداد المراسلات مع العملاء وطباعتها على الحاسوب | | | | | |
| 4 | يستخدم المدقق أجهزة ومعدات تكنولوجية وحاسوبية حديثة لتطوير عمليات التدقيق. | | | | | |
| 5 | يتم تدريب المدققين باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التدقيق. | | | | | |
| 6 | تتوافر برامج تدقيق حاسوبية جاهزة لدى مكتب التدقيق | | | | | |
| 7 | توجد برامج معدة مسبقاً لتحليل النسب المالية | | | | | |
| 8 | توجد برامج تكشف مواقع الأخطاء حال حدوثها | | | | | |
| كفاءة عملية التدقيق | | | | | | |
| تعزيز جودة مرحلة تخطيط عملية التدقيق | | | | | | |
| 1 | يؤدي استخدام برمجيات متخصصة بالتدقيق الالكتروني إلى تعزيز جودة تخطيط عملية التدقيق | | | | | |
| 2 | يساعد استخدام الأجهزة المتطورة وشبكات الاتصال في التدقيق في تعزيز جودة تخطيط عملية التدقيق | | | | | |
| 3 | تساعد البرمجيات المتخصصة في إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق بشكل أفضل | | | | | |
| 4 | تساعد البرمجيات المتخصصة في احتساب حجم العينة بشكل دقيق | | | | | |
| 5 | يساعد التدقيق الالكتروني في توزيع المهام على الموظفين وتقسيمها بين فريق التدقيق بشكل أفضل | | | | | |
| 6 | يسهم التدقيق الالكتروني في إعداد نماذج المذكرات والوثائق مثل رسائل الارتباط مع العميل | | | | | |
| 7 | يسهم التدقيق الالكتروني في القيام بالمراجعة التحليلية الأولية للتدقيق | | | | | |
| تعزيز جودة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق | | | | | | |
| 1 | تساعد البرامج الالكترونية المدقق على زيادة التنسيق بين مراحل عملية التدقيق المختلفة وتكاملها | | | | | |

| | | | | | |
|---|--|--|--|--|--|
| 2 | تساهم الأنظمة والبرامج الالكترونية في اختيار مصدر جمع أدلة الإثبات في التدقيق | | | | |
| 3 | يؤدي توظيف التكنولوجيا في أداء عملية التدقيق إلى تعزيز قدرة المدقق على اختيار أدلة ذات جودة عالية | | | | |
| 4 | يؤدي التدقيق الالكتروني إلى زيادة تأهيل الأفراد معدي ادلة التدقيق | | | | |
| 5 | تساعد البرامج الالكترونية في تحقيق الجودة في حفظ أوراق العمل | | | | |
| 6 | يسهم التدقيق الالكتروني في تقييم نتائج العينات | | | | |
| 7 | يسهم التدقيق الالكتروني في احتساب الانحرافات في الوقت بين الوقت المقدر للعملية والوقت الفعلي المبذول في تأدية المهام | | | | |
| تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل | | | | | |
| 1 | يساعد التدقيق الالكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات | | | | |
| 2 | يؤدي استخدام البرمجيات المتخصصة بالتدقيق الالكتروني إلى تقدير خطر الرقابة بشكل أدق | | | | |
| 3 | يساعد التدقيق الالكتروني بفحص فعالية تصميم وتشغيل أنظمة الرقابة الداخلية ومدى إمكانية الاعتماد عليه | | | | |
| 4 | يؤدي وجود نظام معلومات الكتروني سليم إلى سهولة وكفاءة فحص نظام الرقابة الداخلية ومن ثم اكتشاف الأخطاء بأقل وقت وجهد وتكلفة | | | | |
| 5 | يتم الاعتماد على التدقيق الالكتروني لأغراض تحليل وفهم بيئة الرقابة الداخلية وآليات عملها | | | | |
| 6 | يسهم التدقيق الالكتروني في إعداد خرائط التدفق التي تهدف إلى التعرف على الرقابة الداخلية لدى العميل | | | | |
| 7 | يسهم التدقيق الالكتروني في توثيق نظام الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي للعميل | | | | |